

موقف منظمة العفو الدولية إزاء عمليات إرسال الأسلحة
والمساعدات العسكرية إلى أفغانستان

تعارض منظمة العفو الدولية جميع عمليات إرسال المعدات والخبرات العسكرية والأمنية التي يمكن الافتراض بشكل معقول أنها تساهم في ارتكاب الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان. وتشعر المنظمة بقلق بالغ من أن عمليات نقل المزيد من الأسلحة وغيرها من المعدات والخبرات العسكرية بدون قيد أو شرط إلى الأطراف المتحاربة في أفغانستان ستزيد من نمط عمليات القتل غير القانونية والتعذيب وغيرها من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب. وتشعر المنظمة بالملح لعدم فعل شيء يذكر لضمان احترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني من جانب الأطراف المتحاربة في أفغانستان.

قامت منظمة العفو الدولية بحملات ضد إرسال الأسلحة والإمدادات المتعلقة بها إلى الفصائل المسلحة في أفغانستان. وقد أرسلت هذه ، ومنذ منتصف التسعينيات فضلاً عن حكومة الاتحاد السوفيتي السابق وباكستان والمملكة العربية السعودية ، الشحنات حكومات الولايات المتحدة الأمريكية وبعض حلفائها في أوروبا الغربية وساعدت مختلف الجماعات المسلحة في أفغانستان على ارتكاب انتهاكات هائلة لحقوق الإنسان. وتضمنت شحنات الأسلحة ألعاماً مضادة ، وجمهورية سلوفاكيا للأفراد استخدمتها جميع أطراف النزاع في أفغانستان طوال عقود من الزمن. ويظل المدنيون مبتلين بالتركة المميتة لهذه الممارسة. وبحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر نصف هؤلاء من ، إصابة بانفجار ألعام أو ذخائر لم تنفجر عند لقائها 2812 في أفغانستان 2000 وديسمبر/كانون الأول 1998 وقعت بين مارس/آذار الأطفال.

وتظل منظمة العفو الدولية تعارض عمليات نقل الأسلحة أو المعدات الأمنية والتدريب إلى طالبان والجهة الموحدة (المعروفة أيضاً بالتحالف الشمالي) وغيرها من هذه الأسلحة والمعدات التي تسهم في الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان التي يرتكبها المقاتلون المسلحون. وبما أن هناك كما يبدو ، الجماعات المسلحة في أفغانستان جاءت الإمدادات الرئيسية ، 1994 فيمكن الاعتبار بأنهم ينتمون إلى القوة العسكرية ذاتها. ومنذ العام ، درجة من التكامل الميكلي بين مقاتلي طالبان والقاعدة بالأسلحة والبنود المتعلقة بها المرسله إلى طالبان من المحزونات الرسمية في باكستان أو من المبيعات الصينية وسواها عن طريق تجار خاصين يتخذون من باكستان مقراً لهم فرض مجلس الأمن الدولي ، 1998 ويتمويل رئيسي من المملكة العربية السعودية. وعقب تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا في أغسطس/آب ، ، بما في ذلك حظراً على إرسال الأسلحة ، 2001 و 1363 (2000) و 1333 (1999) تدريجياً عقوبات أكثر شمولية على طالبان بموجب القرارات 1267) وهي ملزمة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وتناشد منظمة العفو الدولية حكومة باكستان ببذل قصارى جهدها وتناشد حكومة المملكة العربية السعودية بوقف الدعم المالي الذي يقدمه سكانها. ، لوقف عمليات النقل هذه التي تنطلق من أراضيها

كذلك تشعر منظمة العفو الدولية بالقلق الشديد إزاء شحنات الأسلحة المقترح إرسالها إلى الجبهة الموحدة من جانب الولايات المتحدة وروسيا وإيران وسواها من الدول. وتشعر منظمة العفو الدولية بالقلق من أن شحن الأسلحة والمعدات والخبرات المتعلقة بها إلى الجبهة الموحدة لا يأخذ بعين الاعتبار الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني التي ارتكبتها تلك القوات. وبحسب ما ورد أرسلت الشحنات الأخيرة إلى الجبهة الموحدة من إيران وروسيا الاتحادية عبر دول آسيا الوسطى رغم أن دول آسيا الوسطى نفت تورطها. ويساور منظمة العفو الدولية القلق إزاء الأنباء التي ذكرت أن ، وكذلك من الجمهورية السلوفاكية ، وخاصة طاجيكستان مليون دولار أمريكي غير مشروطة بالتقيد بأية معايير لحقوق 45 الحكومة الروسية تحفظ لتسليم شحنات أخرى من الأسلحة إلى الجبهة الموحدة تصل قيمتها إلى التي تعود إلى العهد السوفيتي ومركبات قتالية وأسلحة صغيرة وذخائر. كما يمكن أن تتضمن الشحنات 55 الإنسان. وبحسب ما ورد تتضمن الشحنات دبابات تي- . كذلك ترددت أنباء حول نشر قوات روسية في المناطق الحدودية مع أفغانستان. 24 وأم آي-8 طائرات مروحية روسية من طراز أم آي-

تشعر منظمة العفو الدولية بالقلق من تشريع اقتراحه عدة أعضاء في الكونغرس الأمريكي يقدم مساعدة عسكرية مباشرة من حكومة الولايات المتحدة ، وإضافة إلى ذلك مليون دولار إلى الجبهة الموحدة وسواها من "تنظيمات المقاومة الأفغانية التي تستحقها" من دون اشتراط المراقبة الصارمة للتقيد بالمعايير الدولية 300 تصل قيمتها إلى يمكن للتشريع أن يبطل القوانين ، لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي ورفع تقارير بهذا الشأن. ومن خلال التصريح بتقديم المساعدة" رغم أي نص قانوني آخر (كما عُدّل) الذي يُحظر تقديم مساعدة خارجية إلى 1961 و 502 ب من قانون المساعدة الخارجية الصادر في العام 116 الأمريكية الحالية. ومن ضمنها الفترتان وتعديل ليهي لقانون العمليات الخارجية وقانون المخصصات الدفاعية ، "حكومة أية دولة ترتكب نمطاً ثابتاً من الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان المعترف بها دولياً" الذي يحظر تقديم مساعدة عسكرية "إلى أية وحدة من قوات الأمن التابعة لدولة خارجية إذا توافرت لدى وزير الخارجية الأمريكي أدلة جديرة بالثقة على أن هذه إلا إذا كانت حكومة هذه الدولة تتخذ تدابير فعالة لتقديم أفراد قوات الأمن المسؤولين عن ارتكابها إلى العدالة." ، الوحدة ارتكبت انتهاكات فاضحة لحقوق الإنسان

وتمت منظمة العفو الدولية انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ارتكبتها المقاتلون المنتمون إلى مختلف فصائل الجبهة الموحدة. ورغم تراجع الأنباء حول ،ومنذ التسعينيات فقد يكون مرد ذلك إلى سيطرة الجبهة الموحدة على رقعة محدودة من الأراضي. ويمكن لهذه الانتهاكات أن تزداد ،وقوع مثل هذه الانتهاكات في الأشهر الأخيرة بسهولة مع اتساع رقعة النزاع المسلح. وقد احتفت بعض جماعات أو قادة المجاهدين السابقين المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان (مثلاً الحزب الإسلامي وهو فصيل رئيسي) أو لم يعودوا منضويين تحت لواء الجبهة الموحدة (مثلاً عبد الملك بهلوان الذين شاركت قواته في الخجرة التي ذكرت الأنباء أنها ارتكبت ضد جنود طالبان بينها حزب الوحدة وشورى النزار التابعة للقائد السابق مسعود وعبد الرشيد ،فإن فصائل مسلحة أخرى). ومع ذلك 1997الذين وقعوا في الأسر في العام ورغم ، و1996 ما زالوا في الجبهة الموحدة1992دوستم والذين كانت قواهم مسؤولة بدرجات متفاوتة عن ارتكاب انتهاكات هائلة لحقوق الإنسان بين العامين فلا توجد ضمانات بأنها إذا ازدادت قوة ستمتنع عن انتهاك ،أن منظمة العفو الدولية لم توثق انتهاكات واسعة النطاق ارتكبتها هذه الفصائل في الأعوام الخمسة الماضية حقوق الإنسان.

لذا تناشد منظمة العفو الدولية جميع الحكومات بالامتناع عن إرسال المزيد من شحنات الأسلحة والمعدات والخبرات المتعلقة بها إلى جميع الجماعات المسلحة في أفغانستان حتى اتخاذ خطوات فعالة وفورية من أجل :

إقالة كبار القادة الذين أمروا بتنفيذ عمليات إعدام منهجية بإجراءات مقتضية وتعذيب واغتصاب وقصف متعمد للمناطق المدنية أو الذين تقاعسوا عن اتخاذ كافة التدابير ؛المتاح أمامهم للحيلولة دون وقوع هذه الانتهاكات أو قمعها ؛تزويد أكبر عدد ممكن من القادة بتعليمات فعالة لوضع ضمانات تقوم على المعايير الدولية الإنسانية وحقوق الإنسان منع جميع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثمانية عشر عاماً من الخدمة كجنود وتسريحهم. ؛1997الكف عن استخدام أية ألغام مضادة للأفراد ممنوعة بموجب اتفاقية حظر استخدام الألغام المضادة للأفراد وتخزينها وإنتاجها ونقلها وتدميرها () ؛نشر مراقبين عسكريين محايدين في ميدان القتال لضمان التقيد بهذه المعايير السماح للجنة الدولية للصليب الأحمر بحق الدخول الكامل إلى مناطق وأماكن الاعتقال الخاضعة لسيطرة تلك الجماعات.

عندها فقط يجوز النظر على أساس كل حالة على حدة في إرسال أية شحنات عسكرية أو ما يتعلق بها من إمدادات إلى الجبهة الموحدة أو ،وإذا تم اتخاذ هذه التدابير فقط إذا كانت الشحنات المزمع إرسالها : ،غيرها من الجماعات المسلحة

تقتصر بشكل صارم على المعدات والخبرات التي يمكن للمراقبين المحايدين أن يرصدوا بدقة استخدامها من جانب قوات الجبهة الموحدة. إذا وردت أية أنباء موثوق بها حول ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان أو ،يمكن الإحجام فوراً عن إرسالها إلى الجبهة الموحدة ووقف جميع الشحنات المستقبلية وإذا لم يُقدّم المسؤولون عن ارتكابها إلى العدالة. ،جرائم حرب من جانب المقاتلين باستخدام النوع نفسه من الأسلحة أو الخبرة

وعلاوة على ذلك تشعر منظمة العفو الدولية بقلق شديد من إمكانية عدم إسهام العمليات الخاصة للولايات المتحدة وغيرها من عمليات نشر القوات "العسكرية" من جانب الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والحلفاء المؤلفة من عناصر أجنبية في أفغانستان ومن حولها في الحماية الفعالة لحقوق الإنسان. وفي الماضي استخدمت حكومة الولايات المتحدة قوات العمليات الخاصة لتدريب قوات الجيش والشرطة الأجنبية التي لديها سجلات في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان بغية القيام بمجموعة من مما سمح للمسؤولين ،هناك أمثلة على المعونة العسكرية التي قدمتها شركات خاصة موجودة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ،الأنشطة السرية. وإضافة إلى ذلك بأن يلجئوا إلى إصدار "بيانات نفي مقبولة". وحالياً لا تصدر حكومتا الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وسواهما من الحكومات معلومات كاملة أو دقيقة حول ما ،من تعليمات حول حقوق الإنسان و ضمانات باحترامها. وإضافة إلى ذلك ،أو غيرها من أشكال الدعم العملي المقدم إلى هذه القوات ،تتضمنه برامج التدريب هذه لا تتم أبداً مراقبة تأثير هذه المعونة على حقوق الإنسان والمعايير الإنسانية أو تقدم تقارير حوله. وينبغي على الكونغرس الأمريكي والبرلمان البريطاني اعتماد تدابير إضافية يمكن ،لمعالجة هذه الشوائب والمساعدة على اجتناب الانتهاكات العمليّة التي ترتكبها الوحدات الأجنبية التي تتلقى المساعدات. ومن دون معالجة هذه الشوائب للمساعدة العسكرية التي تُقدّم في الأزمة الراهنة أن تسهم بشكل كبير في ارتكاب انتهاكات خطيرة إضافية لحقوق الإنسان.

وترددت أنباء حول استخدام القوات الأمريكية مؤخراً أسلحة عنقودية في أفغانستان. وستطلب منظمة العفو الدولية مزيداً من المعلومات حول ذلك من حكومة الولايات المتحدة. وتحت منظمة العفو الدولية جميع الحكومات على الامتناع عن استخدام الأسلحة العنقودية في جوار التجمعات السكانية المدنية في أفغانستان وحولها لكنها تنظوي على ،ومنع نقل هذه الأسلحة حيث يوجد خطر واضح في استخدامها على هذا النحو. وهذه الأسلحة ليست محظورة صراحة بموجب القانون الدولي تشكل الأسلحة العنقودية قضية إنسانية بسبب ارتفاع نسبة ذخائرها التي لا ،خطر شديد في انتهاك الحظر المفروض على المحرمات التي تتم بلام تمييز. وإضافة إلى ذلك

تفجر. وهذا يعني أن الذخائر الفرعية التي لم تفجر تشكل تهديداً مستمراً لكل من يلمسها.

بانتظار نتائج التحقيقات الجارية ، تدعو منظمة العفو الدولية الحكومات إلى النظر في مسألة الامتناع عن نقل أسلحة اليورانيوم المستنفد واستخدامها ، وإضافة إلى ذلك حول آثارها الصحية بعيدة المدى. ويمكن لذخائر اليورانيوم المستنفد أن تشكل خطراً طويلاً الأجل على المدنيين والبيئة. وتشير بعض الدراسات إلى أن غبار اليورانيوم المستنفد الذي يظل بجوار الأهداف التي يتم ضربها بأسلحة اليورانيوم المستنفد يشكل خطراً ملموساً على الصحة إذا جرى تنشقه أو ابتلاعه.

PAGE

PAGE

PAGE

PAGE

PAGE

PAGE

Normal

Normal

Heading 1

Heading 1

Heading 2

Heading 2

Default Paragraph Font

Default Paragraph Font

Line Number

Line Number

Body Text

Body Text

Header

Header

Page Number

Page Number

Footer

Footer

KhansaPC:\WINDOWS\TEMP\AutoRecovery save of AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.asd

KhansaPC:\WINDOWS\TEMP\AutoRecovery save of AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.asd

KhansaPC:\WINDOWS\TEMP\AutoRecovery save of AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.asd

KhansaPC:\WINDOWS\TEMP\AutoRecovery save of AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.asd

KhansaPC:\WINDOWS\TEMP\AutoRecovery save of AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.asd

KhansaPC:\WINDOWS\TEMP\AutoRecovery save of AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.asd

Khansa=D:\hassan\amnesty\AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.doc

Khansa=D:\hassan\amnesty\AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.doc

Khansa=D:\hassan\amnesty\AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.doc

Khansa=D:\hassan\amnesty\AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.doc

Khansa=D:\hassan\amnesty\AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.doc

Khansa=D:\hassan\amnesty\AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.doc
Khansa=D:\hassan\amnesty\AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.doc
Khansa=D:\hassan\amnesty\AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.doc
KhansaPC:\WINDOWS\TEMP\AutoRecovery save of AI POSITION ON ARMS TO
AFGHANISTAN-318A.asd
KhansaPC:\WINDOWS\TEMP\AutoRecovery save of AI POSITION ON ARMS TO
AFGHANISTAN-318A.asd
Khansa=D:\hassan\amnesty\AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.doc
Khansa=D:\hassan\amnesty\AI POSITION ON ARMS TO AFGHANISTAN-318A.doc
ahassaniKG:\Dev-tran\ACT 2001\ACT 30-033-2001-AI POSITION ON ARMS TO
AFGHANISTAN.doc
ahassaniKG:\Dev-tran\ACT 2001\ACT 30-033-2001-AI POSITION ON ARMS TO
AFGHANISTAN.doc

Unknownj

Times New Roman

Times New Roman

Symbol

Symbol

Traditional Arabic

Traditional Arabic

حقوق الإنسان في خطر في جميع أنحاء العالم -رد الفعل 3

ي ،ميع #نحاء العالم A ي .طر Aقوق للإنسان -†

Khansa

Khansa

ahassani

ahassani

Khansa

Normal

ahassani

Microsoft Word 9.0

Root Entry

1Table

1Table

WordDocument

WordDocument

SummaryInformation

SummaryInformation

DocumentSummaryInformation

DocumentSummaryInformation

CompObj

CompObj

ObjectPool

ObjectPool

Microsoft Word Document

MSWordDoc

Word.Document.8